مُصَابٌ على نِسْوَةٍ، فتضَاحَكْنَ بِهِ ـ يَسْخَرْنَ ـ فأُصِيْبَ بعضُهُنَّ»[(١)].

٣٩٥ ـ باب التُّؤَدَة في الأمور

٨٨٨ ـ حدَّثنا بشرُ بنُ محمَّدٍ قال: أخبرنا عبدُ الله قال: أخبرنا سعدُ بنُ سعيد الأنصاريّ، عن الزهريّ، عن رجلٍ من بَلِيّ قالَ: أتيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مع أبي، فناجَى أبي دُونِي، قال: فقلتُ لأبي: ما قال لكَ؟ قال: «إذا أرَدْتَ أمراً فعليكَ بالتُّؤَدَةِ؛ حتّى يُرِيَكَ اللَّهُ منه المَخْرَجَ، أو حتّى يَجْعَلَ اللَّهُ لكَ مَخْرَجاً»[(٢)].

٨٨٩ ـ حدَّثنا وعن الحسنِ بنِ عَمْرٍو الفقيمي، عن منذر الثوريّ، عن محمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ قالَ: «ليسَ بحكيم مَنْ لا يُعَاشِرُ بالمعرُوفِ مَنْ لا يجِدُ منْ معاشَرَتِهِ بُدّاً؛ حتّى يجعلَ اللَّهُ لهُ فَرَجاً أو مَخْرَجاً»[(٣)].

٣٩٦ ـ باب مَنْ هدَّى[(٤)] زقاقاً أو طريقاً

٨٩٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بْنُ سَلام قال: حدَّثنا الفزاريُّ قال: حدَّثنا قِنَانُ بنُ

---

(١) ضعف إسناده الألباني في تخريجه وقال: أم علقمة ـ واسمها مرجانة ـ مجهولة.

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٦٨)، والحارث في «مسنده» ـ كما في زوائد الهيثمي (٢/ ٨٢٧) ـ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣١٧) قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٢٧٢): رمز المصّنف ـ السيوطي ـ لحسنه، وفيه: سعد بن سعيد: ضعفه أحمد والذهبي. لكن شواهده كثيرة ا.هـ.

وضعفه الألباني في تخريجه: الراوي: مجهول!! وجاء في التعليق على التخريج: علة الحديث ليس الصحابي البلوي، بل سعد بن سعيد الأنصاري، وهو: مجهول. اهـ.

(٣) عزاه العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٢١٧) للحاكم والديلمي مرفوعاً مرسلاً، وللحسن بن عرفة في جزءه، ولابن المبارك موقوفاً، ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة، وأورده الحكيم الترمذي، ومن طريقه الديلمي عن ابن المبارك. ثم قال: قال الحافظ: والموقوف هو المعروف اهـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) ضبطه الحافظ بتشديد الدال: «هدّى» أي: دل على طريق اهـ. الجيلاني (٢/ ٣٤٧). =

عبد الله، عن عبد الرّحمٰن بن عَوْسَجَةَ، عن البَراءِ بن عَازِبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيْحَةٍ[١] أو هَدَى زُقَاقاً[٢] ـ أو قالَ: طَرِيقاً ـ كانَ لهُ عِدْلُ عِتَاقِ نسَمَةٍ»[٣].

٨٩١ ـ حدَّثنا محمَّدٌ قال: أخبرنا عبدُ الله بْنُ رَجَاءٍ قال: أخبرنا عكرمةُ بنُ عَمّار، عن أبي زَمِيلٍ، عن مالكِ بنِ مَرْثَدٍ، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ يرفعُهُ ـ قالَ: ثمّ قالَ بعدَ ذلكَ: لا أعلمُهُ إلاَّ رَفَعَهُ ـ قال: «إفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ في دَلْوِ أَخِيْكَ صَدَقَةٌ، وأَمْرُكَ بالمَعْرُوفِ ونَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وتَبسُّمُكَ في وَجْهِ أخِيْكَ صَدَقةٌ، وإمَاطَتُكَ الحَجَرَ والشَّوْكَ والعَظْمَ عَنْ طَرِيْقِ النَّاسِ لَكَ صَدَقَةٌ، وهِدَايَتُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الضَّالةِ صَدَقةٌ»[٤].

٣٩٧ ـ باب مَنْ كَمَّهَ أعمى

٨٩٢ ـ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أويس قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمٰن بن أبي الزِّناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمةَ، عن ابن عبّاس:

= وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٩): يعني هداية الطريق وهو إرشاد السبيل اهـ.

(١) المنيحة: العطية التي من شأنها أن تُرَدَّ إلى صاحبها؛ سواء كانت من الإبل والغنم أو غيرهما من الماعون وأمثاله اهـ. نفسه.

(٢) الزُّقاق: الطريق اهـ. نفسه.

(٣) أخرجه الترمذي (١٩٥٧) وقال: حديث حسن صحيح غريب، وابن حبان في «صحيحه» (١١/ ٤٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٥). وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٧١) عن رواية أحمد: رواته مُحتجٌّ بهم اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه الترمذي (١٩٥٦) وقال: حديث حسن غريب ا.هـ وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٢٠)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨١٧)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٥): أخرجه البزار والطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر بلفظ مقارب، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٥): وفيه: يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول اهـ. وصححه الألباني في تخريجه. اهـ.